**القاعدة**: تبقى همزة الاستفهام المفتوحة، وتسقط همزة الوصل لأنها أصبحت في درج الكلام، ولا يترتب على حذفها التباس الاستفهام بالخبر؛ لأنها لا تكون إلا مفتوحة والمواضع الخمسة الأولى متفق على حذف همزة الوصل فيها لجميع القراء، والموضعان الأخيران مختلف فيهما، ولكن بالنسبة لرواية حفص فقد قرأ بحذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام المفتوحة في المواضع السبعة السابقة.

[٢] بقاء الهمزتين معا إذا جاءتا في كلمة واحدة. وذلك بشرطين:

(1) أن يكون ذلك في اسم.

(٢) أن يكون هذا الاسم معرفا «بال».

في هذه الحالة لا يجوز حذف همزة الوصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فيتغير المعنى وذلك لجميع القراء.

ولا يجوز النطق بالهمزتين محققتين بل يجوز حينئذ وجهان:

**الوجه الأول : وجه الإبدال :**

أي إبدال همزة الوصل ألفا المد المشبع للتخلص من التقاء الساكنين لملاقاتها بساكن أصلي وهو لام (ال) ويسمى مد الفرق؛ لأنه يفرق بين الخبر والاستفهام.

**الوجه الثاني : وجه التسهيل :**

أي تسهيلها أو تليينها بين الهمزة والألف بدون مد، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء ووجه الإبدال هو المقدم في الأداء.

وقد ورد ذلك في التنزيل في ثلاث كلمات في ستة مواضع متفق عليها بين القراء العشرة وهي:

**(1) ءالذَّكَرَينِ:** موضعي سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤).

**(۲) ءالله:** موضعي سورة يونس وسورة النمل في قوله تعالى: ﴿قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ﴾ - ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ (يونس:59، النمل:59)

**(۳) ءالئن:** موضعي سورة يونس في قوله تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ -﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾ (يونس:51، 91).

وأصل هذه الكلمة "آن" بهمزة مفتوحة ممدودة ونون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليها ال التعريف فأصبحت "الآن" ثم دخلت عليها همزة الاستفهام وهي همزة قطع فاجتمع همزتان مفتوحتان متصلتان الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة وصل؛ فأصبحت ءالآن.

وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين وعدم حذف إحداهما ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقين فيه شئ من العسر، فأجمعوا على تغيير الهمزة الثانية إما بالإبدال أو التسهيل كما سبق آنفا([[1]](#footnote-1)).

ءان دخول آل ءان دخول ءآل ءان الابدال

ال همزة الاستفهام التسهيل

1. () البدور الزاهرة ص ١٤٥ طبعة دار الكتاب العربي. [↑](#footnote-ref-1)